واعطى نبيكم صلى الله عليه وسلم اربعة عشر نجيبا منهم ابو بكر وعمر وابن
مسعود وعمار • وقال صلى الله عليه وسلم ان الله قد حبس عن مكة الفيل
وسلط عليها رسوله والمؤمنين وانها لا تحل لاحد بعدي وانما احلت لي ساعة
من نهار وعن العرباض بن سارية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وان ادم لمنجدل في طينته وعدة ابي
ابرهيم وبشارة عيسى بن مريم وعن ابن عباس قال ان الله فضل محمدا
على اهل السما وعلى الانبيا صلوات الله عليهم قالوا فما فضله على اهل السما
قال ان الله قال لاهل السما ومن يقل منهم اني اله من دونه الاية ◦
وقال لمحمد انا فتحنا لك فتحا مبينا • قالوا فما فضله على الانبيا قال
ان الله قال وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ◦ وقال لمحمد وما ارسلناك
الا كافة للناس وعن خالد بن معدان ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله اخبرنا عن نفسك وقد روي نحوه عن ابي ذر
وشداد بن اوس وانس بن مالك ◦ فقال نعم انا دعوة ابي ابرهيم يعني
قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم • وبشر بي عيسى ورات امي حين
حملت بي انه خرج منها نور اضا له قصور بصرى من اهل الشام واسترضعت
في بني سعد بن بكر فبينا انا مع اخ لي خلف بيوتنا نرعى بهما لنا اذ جاني
رجلان عليهما ثياب بيض وفي حديث اخر ثلث رجال بطست من ذهب مملوة

ثلجا فاخذاني فشقا بطني قال في غير هذا الحديث من نحري الى مراق بطني ثم
استخرجا منه قلبي فشقاه فاستخرجا منه علقة سودا فطرحاها ثم غسلا
بطني وقلبي بذلك الثلج حتى انقياه ◦ قال في حديث اخر ثم تناول احدهما
شيا فاذا الخاتم في يده من نور يحار الناظر دونه فختم به قلبي فامتلا ايمانا
وحكمة ثم اعاده مكانه وامر الاخر يده على مفرق صدري فالتام •
وفي رواية ان جبريل قال قلب وكيع اي شديد فيه عينان تبصران
واذنان سميعتان ◦ ثم قال احدهما لصاحبه زنه بعشرة من امته فوزنني
فرجحتهم ثم قال زنه بماية من امته فوزنني فوزنتهم ثم قال زنه بالف
من امته فوزنني بهم فوزنتهم ثم قال دعه عنك فلو وزنته بامته لوزنها
قال • في الحديث الاخر ثم ضموني الى صدورهم وقبلوا راسي وما بين
عيني ثم قالوا يا حبيب لم ترع انك لو تدري ما يراد بك من الخير لقرت عينك
وفي بقية هذا الحديث من قولهم ما اكرمك على الله ان الله معك وملايكته
قال في حديث ابي ذر فما هو الا ان وليا عني فكانما ارى الامر معاينة
وحكى ابو محمد مكي وابو الليث السمرقندي وغيرهما ان ادم عند معصيته
قال اللهم بحق محمد اغفر خطيئتي ◦ ويروى تقبل توبتي فقال له الله
من اين عرفت محمدا قال رايت في كل موضع من الجنة مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله ويروى ◦ محمد عبدي ورسولي فعلمت انه اكرم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1